المطلب الانفع والمقام الارفع

نظم مولد الديبع

للعلامة الواثق بالله الحبيب محمد بن أحمد باعقيل
نفعنا الله به وبعلومه آمين

جمعه الفقير الى رحمة ربه الجليل
هادي بن محمد باعقيل

الحمد لله المتفرّد بالخلق يصطفي من يشاء ويختار، أحمده سبحانه وأستغفره وأستهديه؛ له الفضل والمنة والثناء والإكبار، وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، له الأسماء الحسنى والبقاء والاقتدار.

والصلاة والسلام على الشريف المشرّف بأشرف الرسالات، الكريم المكرّم بأكرم البيّنات، العظيم المعظّم بأعظم الآيات، الفاضل المفضّل على جميع الكائنات، العالي المعلّى في أعلى المقامات، السيّد المسوّد باللواء في العرصات؛ آدم ومن دونه تحت لوائه وسائر المخلوقات.

اللهمّ صلّ وسلّم وبارك وأنعم على صفيك المصفّى المصطفى المختار، الخليل المتوّج بالحلّة والوقار، وعلى آله وأصحابه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم القرار، أمّا بعد:

فنحمد الله الذي وفقنا لاعادة الكتابة ونشر هذا المولد المبارك للعلامة النوير الحبيب محمد بن احمد باعقيل،

و قد اعرض سيدي هذا المولد على كثير من العلماء في ذاك الزمان و ارتضوه و فرح به و قالوا : ذالك من فضل الله . و منهم الشيخ العلامة مفتي الشافعية في مكة محمد سعيد بابصيل تصفح المولد من اوله الى

اخره و ارتضاه و قال : هذا عجيب موهوبه من فضل الله و قال هذا صحيح ما فيه خلل و لا زلل و كفى به.

و لما اعضره على العلامة الحبيب طاهر بن عمر الحداد في قيدون قال: هذا وارد الرحماني و اسرَّه ذالك المولد و ارتضاه.

و من جملة ما روي في فضل هذا المولد ما قاله السيد ابو بكر بن علي الوهط انه رأى في المنام حين حضر المولد عند الحبيب محمد بن احمد انه رأى رجلين شريفين قال احدهما : هيهات لمن يريد الاخره و الثواب فاليقرأ هذا المولد و لمن يريد أن يرسخ سره في صدره الى يوم القيامة فاليتخذ نسخه من ذالك، او كما قال رضي الله عنه...

فنحمد الله الذي قد يسر الاسباب، ونسأله الكمال والمزيد في دار الاحباب، ورجاء لمن اطلع على الخطاء في هذا الكتاب ان يذكر لي الصواب، وما توفيقي الابالله عليه توكلت واليه المتاب. والحمد لله رب العالمين ...

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْغَالِبِ ... اَلْبَاعِثِ الْفَرْدِ الْوَلِيِّ الطَّالِبِ

وَمَانِحٍ وَوَارِثٍ وَسَالِبِ ... وَعَالِمٍ بِكَايِنٍ وَذَاهِبِ

رَبٌّ يُسَبِّحُهُ الْمَلَا وَاَفِلُ ... وَطَالِعٌ وَغَارِبٌ وَمَائِلُ

يُوَحِّدُهُ صَامِتٌ وَعَاقِلُ ... مِنْ نَاطِقٍ وَجَامِدٍ وَذَائِبِ

اَللَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهْ ... اَلْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْغَالِبِ

فَهُوَ حَكِيْمٌ وَبَدِيْعٌ لِلْحِكَمْ ... قَوَالِبٌ تَرْتِيْبُهَا قَدْ انْتَظَمْ

خَلَقَ مُخًّا عَضْلًا لَحْمًا وَدَمْ ... عَضْمًا عُرُوْقًا مَعْ يَدٍ وَحَاجِبِ

اَوْجَدَ جِلْدًا شَعَرًا وَبشَرَا ... مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ سَوِيًّا بَشَرَا

سُبْحَانَ مَوْلَانَا لِنُطْفَةٍ بَرَا ... مِنْ بَيْنِ صُلْبٍ وَكَذَا التَّرَائِبِ

اَللَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهْ ... اَلْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْغَالِبِ

رَبٌّ كَرِيْمٌ لِلْعِبَادِ رَاحِمَا ... لِخَلْقِهِ فَضْلًا وَجُوْدًا كَرَمَا

يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ اِلَى السَّمَا ... مُنَادِيًا يَقُوْلُ هَلْ مِنْ تَائِبِ

هَلْ طَالِبًا لِحَاجَةٍ فَتُقْضَى ... هَلْ دَاعِيًا اَنَا عَلَيْهِ اَرْضَى

وَمَنْ يَقُوْمَ فِي الدُّجَى فَيُحْضَى ... يَعُوْدُ بِالْفَوْزِ وَبِالْمَطَالِبِ

اَللَّهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اللَّهْ ... اَلْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ الْغَالِبِ

سُبْحَانَ مِنْ مَلِكٍ قَدْ اَوْجَدَا ... مِنْ نُوْرِهِ نُوْرَ النَّبِيِّ اَحْمَدَا

مِنْ قَبْلِ اَنْ يَخْلُقَ آدَمَ ابْتَدَا ... مِنْ صَلْصَلِ الْفَخَّارِ طِيْنٍ لَازِبِ

عَـرَضَ فَـخْرَهُ عَلَى الْاَشْـــيَـاءِ هَـذَا الْحَبِيْـبُ سَـــيِّـدُ اَنْبِيَـاءِ
فَضَّــــلَـتْـهُ اَجَـلَّ اَصْــــفِـيَـاءِ رَسُــــوْلَنَـا مِنْ أَكْرَمِ الْحَبَـائِـبِ
صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِـبِ
قِـيْـلَ هُـوَ آدَمُ قَـالَ آدَمُ بِــهِ أُنِـيْـلُـهُ بِـهِ مُـكَـرَّمُ
نُوْحٌ بِـهِ يَنْجُوْا وَيَفْنِيَ الْمُجْرِمُ مَنْ زَاغَ مِنْ اَهْـلٍ وَمِنْ اَقَـارِبِ
قِيْـلَ هُوَ ابْرَاهِيْمُ قَـالَ فَبِـهِ حُجَّتُـهُ قَـامَـتْ عَلَى أَعْـدَائِـهِ
مُوْسَـــى اَخُوْهُ فَـازَ ذَا بِحُبِّـهِ بَشَّــرَ عِيْسَـــى بِالنَّبِيِّ الْعَاقِـبِ
قِيْـلَ فَمَنْ هَـذَا النَّبِيُّ الْكَرِيْمُ فَضَّــــلَـتْـهُ خُـلُـقُـهُ عَـظِـيْـمُ
قَالَ اسْتَخَرْتُ الْمُصْطَفَى الرَّحِيْمُ مِنْ هَاشِــمٍ مِنْ نَسْـلِ اِبْنِ غَالِبِ
وَالِــدُهُ يَمُــوْتُ ثُمَّ أُمُّــهُ وَكَـافِـلٌ لَـهُ الشَّـــقِيْقُ عَمُّـهُ
وَهُوَ اَبُوْ طَـالِـبٍ نَاجَ حُكْمُـهُ وَكُلُّهُمْ فِي جَنَّـةٍ بِالصَّـــائِـبِ
صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِـبِ
يُبْـعَـثُ مِـنْ تِهَـامَـةٍ عَـلاَمَـهْ فِيْ ظَـهْـرِهِ تُـظِـلُّـهُ الْـغَـمَـامَـهْ
تَمْشِــــيْ وَرَائَـهُ كَـذَا أَمَـامَـهْ فَـجْرِيْ جَبِيْنٌ لَيْلِي الـذَّوَائِـبِ
أَلْـفِي اَنْـفٍ وَهُـوَ مِـيْـمِـيُ فَـمِ نُوْنِي حَوَاجِـبٍ صَــرِيْرُ الْقَلَمِ
يَسْــــمَعُـهُ وَكَمْ أَتِي مِنْ حِكَمِ بَصَــرُهُ اِلَى السَّـــمَـاءِ ثَاقِـبِ
لِـقَـدَمَـيْـهِ قَـبَّـلَ الْـبَـعِـيْرُ اَزَالَ مَـاشْــــتَـكَـاهُ يَاخَـبِـيْرُ
مِنْ مِحَنٍ قَـدْ جَـاءَ مُسْـــتَجِيْرْ شَـــفَـاهُ مِنْ بَاسٍ وَمِنْ نَوَائِـبِ

وَآمَنَ الضَّبُّ وَسَلَّمَتْ … عَلَيْهِ اَشْجَارٌ كَذَا وَخَاطَبَتْ

اَحْجَارُ فِي كَفٍّ لَهَا تَكَلَّمَتْ … حَنَّ لَهُ الْجِدْعُ بِحُزْنٍ نَادِبِ

اَسْرَى بِهِ اللهُ اِلَى السَّمَاءِ … فَأَشْرَقَتْ مِنْ نُوْرِهِ الظَّلْمَاءِ

كَلَّمَهُ وَخُصَّ بِالنَّعْمَاءِ … كَانَ لَهُ نَدِيْمُهُ الْمُخَاطِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ … عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ

سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ النَّبِيَّ اَحْمَدَا … مَرَاتِبًا لَنَا بِهِ لَقَدْ هَدَى

أَحْمَدُهُ حَمْدًا كَثِيْرًا اَبَدَا … عَلَى جَزِيْلِ الْفَضْلِ وَالْمَوَاهِبِ

أَشْهَدُ اَنَّ اللهَ فَرْدًا صَمَدًا … وَاشْهَدُ اَنَّ عَبْدَهُ مُحَمَّدَا

أَرْسَلَهُ بِوَحْيِهِ مُؤَيَّدًا … صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ الْاَطَايِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ … عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ

فَاسْمَعْ حَدِيْثَيْنِ مِنَ الْاَخْيَارِ … اَوَّلُهَا عَنْ بَحْرِ عِلْمٍ جَارِ

عَنْ اِبْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُخْتَارِ … عَنِ النَّبِيِّ صَفْوَةِ ابْنِ غَالِبِ

اِنَّ قُرَيْشًا قَبْلُ كَانَتْ نُوْرًا … بَيْنَ يَدَيَّ الْحَكَمِ الْغَفُوْرَا

قَبْلَ وُجُوْدِ آدَمَ مَسْطُوْرَا … بِأَلْفَيْ عَامٍ بِجَلَالِ الْوَاهِبِ

يُسَبِّحُ اللهَ الْكَرِيْمَ الْاَوَّلِي … فِيْ طِيْنَةٍ لِآدَمٍ فِي الْاَزَلِ

اَوْدَعَهَا نُوْرَ الْحَبِيْبِ الْاَفْضَلِ … فِي ظَهْرِ آدَمِ الصَّفِيِّ الثَّايِبِ

أَهْبَطَهُ اللهُ اِلَى الْاَرْضِ انْتَقَلْ … فِيْ صُلْبِ نُوْحٍ فِي السَّفِيْنَةِ احْتَمَلْ

فِيْ صُلْبِ ابْرَاهِيْمَ وَهُوَ لَمْ يَزَلْ … مُنَقَّلٌ فِي اَزْكِيَا اَطَا يِبِ

صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ	**عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ**
حَدِيْثُ ثَانٍ يُرْوَى عَنْ عَطَاءِ	عَنْ كَعْبِ اَحْبَارٍ بِلَا امْتِرَاءِ
تَوْرَاةُ فِيْهَا خَيْرُ أَنْبِيَاءِ	مُحَمَّدٍ مَنْ خُصَّ بِالْعَجَايِبِ
مَوْلِدُهُ بِمَكَّةِ الْمُهَاجَرَهْ	مَدِيْنَةً فِيْهَا الرِّيَاضُ الزَّاهِرَهْ
مُفَضَّلٌ أُمَّتُهُ الطَّهِيْرَهْ	خَيْرُ الْأُمَمِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَارِبِ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ حَامِدًا مُكَبِّرًا	ثُلُثُهُمْ فِي جَنَّةٍ بِلَا مِرَا

صَــــلاَةُ اللهِ مَـــالاَحَــتْ كَـوَاكِــبْ عَلىٰ احْمَدْ خَيْرِ مَنْ رَكِبَ النَّجَآئِبْ

حَدٰى حَادِى السُّرٰى بِاسْمِ الْحَبَائِبْ فَهَزَّ الشُّـــكْرُ اعطَافَ الرَّكَـائِبْ

اَلَمْ تَـرَهَـا وَقَـدْ مَـدَّتْ خُـطَـاهَـا وَسَـــالَتْ مِنْ مَّدَامِعِهَا سَــحَآئِبْ

وَمَـالَـتْ لِلْـحِمٰى طَرَبًا وَحَنَّـتْ إِلٰى تِلْـكَ الْمَعَــالِمِ وَ الْمِلاَعِــبْ

فَـدَعْ جَـذْبَ الزِّمَـامِ وَلَا تَســـقْهَـا فَقَـائِدُ شَـــوْقِهَـا لِلْحَيّ جَـاذِبْ

فَــهِمْ طَـرَبًا كَـمَـا هَـامَـتْ وَالاَّ فَـإِنَّـكَ فِى طَرِيقِ الْحُـبِّ كَـاذِبْ

اَمَّـا هٰـذَا الْـعَقِيْـقُ بَـدَا وَهٰـذِيْ قِبَابُ الْحَيِّ لاَحَتْ وَالْمَضَـــارِبْ

وَتِلْـكَ الْقُبَّـةُ الْخَضْـــرَا وَفِيْـهَـا نَـبِيٌّ نُـوْرُهُ يَجْـلُـوْ الْـغَيَـاهِـبْ

وَقَـدْ صَـــحَّ الرِّضَـــى وَدَنَا التَّلَاقِي وَقَـدْجَـاءَ الْهَنَـا مِنْ كُـلِّ جَـانِبْ

فَـقُـلْ لِّلنَّـفْسِ دُوْنَـكِ وَالتَّـمَلّى فَمَـادُوْنَ الْحَبِيْبِ الْيَوْمَ حَـاجِبْ

تَمَلّى بِالْحَبِيْـبِ بِكُـلِّ قَصـــدٍ فَقَدْحَصَـــلَ الْهَنَا وَالضِـــدُّ غَائِبْ

نَـبِيُّ اللهِ خَـيْرُ الْخَـلْـقِ جَمْـعَـا لَـه أَعْلَى الْمَنَاصـــبِ وَالْمَرَاتِبْ

لَـهُ الْجَـاهُ الـرَّفِيْـعُ لَـهُ الْـمَعَــالِى لَـهُ الشَّـــرَفُ الْمَؤَبَّدُ وَالْمَنَاقِبْ

فَلَوْ أَنَّا سَـعَيْنَــــــــا كُلَّ يَــــوْمٍ عَلىٰ الْاَحْـدَاقِ لاَفَوْقَ النَّجَـائِبْ

وَلَــوْ أَنَّا عَـمِـلْـنَـا كُـلَّ حِـيْنٍ لِأَحْمَـدَ مَوْلِـداً قَـدْ كَـانَ وَاجِبْ

عَلَيْــــهِ مِنَ الْمُــــهَيْمِنِ كُلَّ وَقْتٍ صَـــلاَةٌ مَّـا بَـدَا نُوْرُ الْكَوَاكِـبْ

تَعُـــــمُّ الْاٰلَ وَالْأَصــحَـابَ طُرًّا جَمِيْـعَـهُـمْ وَعِـتْرَتَـهُ الْأَطَـايِـبْ

اَللّـــــهُمَّ صَلِّ وَسَـــلِّمْ وَبَـــــارِكْ عَلَـــــيْهِ

مَحَلُّ الْقِيَامِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَرْحَبًا بِالنَّبِيْ وَالْاَنْبِيَا وَالصَّحَابَةْ ... يَوْمَ قُمْنَا عَسَى دَعْوَةْ مِنَ اللهِ مُجَابَةْ

يَاللّٰهْ اِنَّآ وَقَفْنَا لِاَجْلِ مَنْ حَلَّ طَابَةْ ... عِنْدَ ذِكْرِهْ وَذِكْرِ الْوَضْعِ تَحْصُلْ اِجَابَةْ

دُوْبْ يَحْضُرْ اِذَا قُمْنَا وَيَكْشِفْ نِقَابَةْ ... زَايِرًا بِالْمَسَرَّةْ وَالرِّضَى وَالْمَهَابَةْ

يَوْمَ قُمْنَا صُفُوْفًا رَاجِيْنَ الْاِثَابَةْ ... جُدْ لَنَا يَاكَرِيْمًا لِلدُّعَا بِاسْتِجَابَةْ

وَالْمَسَرَّاتْ تَحْصُلْ وَالْعَطَا وَالْاِنَابَةْ ... لِاَجْلِ تَصْفَى الْمَشَارِبْ لَيْسَ فِيْهَا مَشَابَةْ

مَدْحُ طَهَ النَّبِيْ الْمُخْتَارْ يَجْلُوْا خِطَابَةْ ... اَلنَّبِيْ الْوَفِي عَالِيّ الذُّرِّى وَالنَّسَابَةْ

مَنْ عَرَجْ وَاعْتَلَا حَتَّى رَقَى قَوْسْ قَابَةْ ... قَدْ رَى الْحَقْ سُبْحَانَهْ كَشَفْ لُهْ حِجَابَةْ

وَانْثَنَى بَعْدَمَا قَدْ نَالَ كُلْ الطِّلَابَةْ ... بِالْمُنَا وَالْهَنَا مِنْ قُدْسِ حَضْرَتْ جَنَابَةْ

يَاحَبِيْبِي رَسُوْلَ اللهِ اَرْعَ الْقَرَابَةْ ... جُدْ لِعَبْدٍ اَسَى بِالذَّنْبِ وَاحْسِنْ مَتَابَةْ

رَاجِيًا فَضْلُكُمْ وَاحْمُوْهْ مِنْ لِنْقِلَابَةْ ... قَدْ وَقَفْ رَاجِيَ اللّٰهْ لَيْسَ يَخْشَى غِلَابَةْ

اَعْطِنَا السُّوْلَ وَافْتَحْ يَانَبِيْ قُفْلَ بَابَةْ ... اَدْرِكُوْا بِاللِّقَا مَنْ حَبَّكُمْ يَا حِبَابَةْ

جُوْدُكُمْ وَالْكَرَمْ وَالْفَضْلْ وَاسِعْ رِحَابَةْ ... اَرْحَمُوْا مَنْ مَحَبَّتْكُمْ طَرِيْقَةْ وَدَابَةْ

وَاطْلُبُوْ اللهَ يَعْتِقْ عَبْدَكُمْ مِنْ عَذَابَةْ ... يَغْفِرُ الذَّنْبَ يَرْحَمْ لَايُرِيْنَا عِتَابَةْ

يَجْتَبِيْنَا وَيُعْطِي بِالْيَمِيْنِ كِتَابَةْ ... جَنَّةِ الْخُلْدِ يُدْخِلْنَا بِغَيْرِ حِسَابَةْ

وَالصَّلَاةُ عَلَى احْمَدْ وَالِهْ وَالصَّحَابَةْ ... عَدَّ مَاالْبَرْقُ اَوْثَجَتْ مُزُوْنُ السَّحَابَةْ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

وُلِـدَ الْحَبِيْبُ أَشْـــرَقَتْ أَنْوَارُهُ مُكَحَّلاً مَخْتُوْنَ جَـلْ مِقْـدَارُهُ

اَضَـــاءَ كَوْنٌ ظَهِرَتْ اَسْـــرَارُهُ وَنُـوْرُهُ فِي مَشْـــرِقٍ وَغَـارِبِ

فِيْ عَقْدٍ بَيْعَتِ الْحَبِيْبِ قَدْ دَخَلْ مَنْ بَقِيَ كَمِثْلِ مَاضٍ فِي الْاَوَلْ

اَوَّلُ فَضْلِ الْمُعْجِزَاتِ قَدْ حَصَلْ خُمُوْدُ نَارِ فَـارِسٍ فِي الـذَّاهِـبِ

وَارْتَـجَّ اِيْـوَانٌ وَشَـــــرُفَـاتُ اَرْبَعَ عَشْـرَ صِـرْنَ سَـاقِطَاتُ

كَـذَا الشَّـــيَاطِيْنُ فَمُحْرِقَـاتُ مِنَ السَّـمَاءْ بِالشُّـهُبِ الثَّوَاقِبِ

وَكُـلُّ جَبَّـارٍ مِـنَ الْجِنِّ رَجَعْ وَهْوَ ذَلِيْلٌ رُدَّ مِنْ نُوْرٍ سَـــطَعْ

عُرِضَ طَـهَ لِلْمَرَاضِـــعِ ارْتَفَعْ خَيْرِ الْوَرَى مِنْ عُجْمٍ اَوْ اَعَارِبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

قِيْـلَ فَمَنْ يَكْفُـلُ ذَا الْيَتِيْمَـهْ دُرَّةٌ لَمْ يَجِـدْ لَهَـا مِـنْ قِـيْـمَـهْ

طَيْرٌ وَوَحْشٌ يَطْلُبُوْا تَعْظِيْمَـهْ حَلِيْمَـةٌ فَـازَتْ بِـهِ مِنْ وَاهِـبِ

عَنْ اَحْمَدَ اَعْرَضْــنَ مُرْضِــعَاتُ حَلِيْمَـةٌ جَـأَتْ لَهَـا الْهِبَـاتُ

اَتَـتْـهُ عَـيْـنَـاهَـا فَـنَـاظِـرَاتُ اِلَى النَّبِيِّ نَالَـتِ الْمَطَـالِـبِ

ضَـــمَّتْهُ لِلصَّـــدْرِ لَهَا تَبَسَّـــمَا مِنْ ثَغْرِهِ نُوْرٌ لَحِقَ بِالسَّـــمَـا

سَـــارَتْ بِـهِ وَالْبَرَكَـاتُ دَائِمًا بِسِـــرِّهِ كَثِيْرٌ مِنْ عَجَـايِـبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

فَبَيْنَمَا الْحَبِيْبُ سَـــيِّدُ الْبَشَـــرْ نَاءٍ لَقَـدْ جَـاءَ ثَلَاثَـةُ نَفَرْ

تَاضِـيْ وُجُوْهَهُمْ كَشَـمْسٍ وَقَمَرْ شَــقُّوْا بِلُطْفٍ بَطْنَ اِبْنِ غَالِبِ
وَاَخْرَجُوْا الْقَلْـبَ وَغَسَّـــلُوْهُ وَحَـظُّ شَـــيْطَـانٍ فَـنَـزَعُـوْهُ
بِالْحِـلْـمِ وَالْـعِـلْـمِ فَـمَـلَـؤُهُ قَـامَ سَــوِيًّا اَكْرَمُ الْحَبَـايِـبِ
صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ
فَـقَـالَـتِ الْاَمْـلَاكُ يَاحَـبِيْـبُ اَبْشِـــرْ بِسَـــعْـدٍ دَايِمٍ يَطِيْبُ
مَجْـدٌ سُـــرُوْرٌ مَنْزِلٌ رَحِيْـبُ وَبَهْجَـةٍ حَبَـاكَ بِالْمَنَـاصِـــبِ
قَدْ نُشِــرَتْ فِي الْكَايِنَاتِ اعْلَامُ عِلْمِـكَ قَـدْ تَبَـاشَـــرَ الْاَنَامُ
اَطَـاعَـكَ الْكَوْنُ انْجَلَى الظَّلَامُ وَانْقَادَتِ الْاَشْــيَاءُ مِنْ مَهَايِبِ
طَـبٌّ غَـزَالَـةٌ فَـيَشْـــهَـدَانِي بِالْوَحْيِ مَعْ رِسَـــالَـةِ الرَّحْمَانِي
وَالشَّـــجَرُ وَالـذِّيْـبُ يَنْطِقَـانِي بِـنَـبَـاءٍ وَالْـمِـبْرَاقِ رَاكِـبِ
بُرَاقٌ لِلْجَمَـالِ فِي اشْــتِيَـاقِ جِبْرِيْـلُ قَـدْ اَعْلَنَ فِي الْاَفَـاقِ
وَقَـمَـرٌ مَـأْمُـوْرٌ بِانْشِـــقَـاقِ فِي مُعْجِزَاتِ الْمُصْطَفَى الْعَجَايِبِ
صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ
وَكُلَّ مَنْ فِي الْكَوْنِ فِي اشْــتِيَاقِ مُـنْـتَـظِـرٌ لِـلـنُّـوْرِ وَالْاِشْـــرَاقِ
فَبَيْنَمَــا هُوَ صَـــفْوَةُ الْخَلَّاقِ مُنْصِـــتٌ لِلسَّـــمَاعِ وَالْغَرَايِبِ
لِتِلْكَ لَشْـــبَاحْ وَوَجْهُهُ اَضَـــاءْ اِذْ اَقْبَلَـتْ حَلِيْمَـةٌ تَرْتَكِضَـــا
مُعْلِنَـةً يَالِلْغَرِيْـبِ فِي الْفَضَـــا اَمْلَاكُ قَالَتْ سَـــيِّدُ اِبْنِ غَالِبِ
مَا اَنْتَ بِالْغَرِيْبِ بَلْ اَنْتَ قَرِيْبْ اَنْتَ لِمَوْلَاكَ صَـــفِيٌّ وَحَبِيْبْ

قَالَتْ وَحِيْدٌ وَيَتِيْمٌ يَامُجِيْبْ ... اَمْلَاكْ قَالَتْ اِرْفَعِ الْحَبَايِبِ
دَرُكَ لِلَّهِ فَيَايَتِيْمُ ... مَا اَنْتَ بِالْيَتِيْمِ بَلْ كَرِيْمُ
عِنْدَ إِلَهٍ قَدْرُكَ الْعَظِيْمُ ... بَلْ اَنْتَ فِي تَأْيِيْدِهِ صَاحِبِ
صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ
لَمَّا رَاَتْهُ مَالَ مِنْ اِهْوَالِ ... سُرَّتْ بِهِ عَادَتْ اِلَى الْاِطْلَالِ
قَصَّتْ خَبَرَهُ الْكُلَّ مَعْ خِصَالِ ... لِبَعْضِ كُهَّانٍ يَقُلْ بِغَايِبِ
قَالَ لَهُ يَابْنُ زَمْزَمْ وَالْمَقَامْ ... وَالرُّكْنْ وَالْبَيْتِ الْمُعَظَّمِ الْحَرَمْ
رَاَيْتَ هَذَا يَقْظَةً اَمْ فِي الْمَنَامْ ... فَقَالَ بَلْ شَاهَدْتُهُمْ بِالصَّايِبِ
كِفَاحٌ لَا اَشْكُ لَا اُضَامُ ... فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ يَاغُلَامُ
فَانْتَ حَقًّا صَاحِبُ الْاَعْلَامُ ... فَاَنْتَ خَتْمُ الْاَنْبِيَا الْاَطَايِبِ
بِالْوَحْيِ جِبْرِيْلُ عَلَيْكَ يَنْزِلُ ... لَكَ يُخَاطِبُ الْجَلِيْلُ يُقْبِلُ
عَنْ بَعْضِ وَصْفٍ مِنْكَ يَامُفَضَّلُ ... يَقْصُرُ مَدْحُ مِنْ بَلِيْغٍ رَاغِبِ
صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ ... عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ
قَدْ كَانَ طَهَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدَا ... اَحْسَنَ خَلْقًا بَلْ وَخُلْقًا اَمْجَدَا
خُلُقُهُ الْقُرْآنُ نُوْرًا وَهُدَى ... شِيْمَتُهُ الْغُفْرَانُ لِلْمَعَايِبِ
نَبِيُّنَا يَنْصَحُ لِلْاِنْسَانِي ... بِلُطْفِهِ يَفْسَحُ فِي الْاِحْسَانِ
مُسَامِحٌ فِي حَقِّهِ عَنْ جَانِي ... يَغْضَبُ فِي حَقِّ الْاِلَهِ الْغَالِبِ
بَدِيْهَةً فَمَنْ رَاهُ هَابَهْ ... وَاِنْ دَعَا الْمِسْكِيْنُ قَدْ اَجَابَهْ

يَقُوْلُ حَقًّا يَتَّبِعْ صَوَابَهْ	لَيْسَ بِغَمَّازٍ وَلَا بِالْكَاذِبِ
لَايَضْمِرُ الْغِشَّ لِمُسْلِمٍ اَبَرْ	اِنْ سُرَّ وَجْهُهُ فَقِطْعَةُ قَمَرْ
يَجْنُوْنَ مِنْ كَلَامِهِ اَحْلَى ثَمَرْ	يَبْتَسِمُ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الطَّاهِبِ
كَلَامُهُ كَمِثْلِ دُرٍّ يَزْهَرُ	حَدِيْثُهُ فَهُوَ كَمِسْكٍ يَعْكَرُ
مِنْ طِيْبِهِ اِنْ مَرَّ طِيْب يَظْهَرُ	فَيَوْجَدُ وَاِنْ يَكُنْ بِغَايِبِ
ان لم تطيب طيبه فقد ظهر	اِذَا مَشَى بَيْنَ الصَّحَابِ كَالْقَمَرْ
بَيْنَ النُّجُوْمِ الزُّهْرِ طَهَ الْمُفْتَخَرْ	وَكَانَ بِالْخَيْرِ وَبِالرَّغَايِبِ
اَجْوَدَ مِنْ رِيْحٍ دَؤُبٍ مُرْسَلَهْ	يَرْفِقُ بِالْيَتِيْمِ ثُمَّ الْاَرْمَلَهْ
يَقُوْلُ بَعْضُ وَاصِفٍ مَااَكْمَلَهْ	مَارَئَيْتُ مِثْلَ اَفْضَلِ الْحَبَايِبِ
صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ	عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَلِ الْحَبَائِبِ
قِيْلَ لِبَعْضِهِمْ كَانَ اَحْمَدَا	وَجْهُهُ مِثْلُ قَمَرٍ قَال اَزْيَدَا
اِنَّ الْجَلَالَ قَدْ غَشَى مُحَمَّدَا	لَهُ كَمَالٌ اِنْتَهَى مِنْ وَاهِبِ
قَدْ قَالَ بَعْضُ وَاصِفِيْهِ مَأَرَاَ	لَاقَبْلَهُ لَابَعْدَهُ فَلاَ يُرَى
فَيَعْجِزُ الْبَلِيْغُ فَضْلًا يَحْصُرَا	مَا مِثْلُهُ فِي الشَّرْقِ وَالْمَغَارِبِ
سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ النَّبِيَّ بِمَحَلْ	اَسْنَى وَاَسْرَى بِالنَّبِيِّ عَزَّ وَجَلْ
اَيَّدَهُ بِالْمُعْجِزَاتِ عَنْ كَمَلْ	مَنَحَهُ بِسَايِرِ الْمَطَالِبِ
اَعْطَاهُ خَمْسًا مَعْ جَوَامِعِ الْكَلِمْ	كُلُّ مَقَامٍ عِنْدَهُ لَهُ كَلِمْ
كُلُّ كَمَالٍ مِنْ كَمَالِهِ عُلِمْ	وَلَا يَجُوْرُ بِلِسَانٍ صَايِبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

وَمَا عَسَـــى اَنْ يَقُلَ الْاِنْسَـــانُ فِيْ الْمُصْـــطَفَى وَصَـــفَهُ الْقُرْاَنُ

تَـوْرَاةُ وَالْاِنْجِـيْـلُ وَالْـفُـرْقَـانُ وَفِي الزَّبُوْرِ جَـاءَ بِالْعَجَـايِـبِ

اَعْرَبْنَ عَنْ اِفْضَـــالِهِ وَالْمَجْـدِ حَـبِـيْـبُـنَـا رَاءَ الْاِلَـهَ الْـفَـرْدِ

كَلَّمَـهُ وَخَصَّـــهُ بِالْقَصْـــدِ وَكَمْ لَـدَى الرَّحْمَنِ مِنْ غَرَايِـبِ

قَـرَنَ اسْـــمَ الْهَـاشِمِيِّ اَحْمَـدَا مَـعَ اسْمِـهِ فَضَّـــلَـهُ وَمَجَّـدَا

هُـوَ رَحْمَـةٌ لِلْعَـالَـمِيْنَ اَبَـدَا بِمَوْلِدِهْ قَدْ سُـــرَّ قَلْبُ الرَّاغِبِ

صَـلِّ وَسَـلِّمْ أَفْضَـلَ الصَّـلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ أَفْضَـــلِ الْحَبَائِبِ

بِـــــسْمِ اللّٰهِ الـــــرَحْمَنِ الْرَّحِيْــــــمِ

اَلْحَـمْـدُ لِلّٰهِ يُـوَافِي لِـلـنِّـعَـمْ حَمْـدًا يُوَافِي لِلْمَزِيْـدِ وَالْكَـرَمْ

ثُمَّ الصَّـــلَاةُ مَعْ سَـــلَامِ اللّٰهِ عَمْ عَلَـى الـنَّبِيِّ وَاَلِـهِ الْاَطَـايِـبِ

جَعَلْنَـا اللّٰهُ وَكُـلَّ مَنْ حَضَـــرْ شَـــفِيْعُنَا مُحَمَّدًا خَيْرُ الْبَشَـــرْ

وَرَاجِيْنَ رَحْمَـةَ الْهَـادِيْ الْاَبَـرْ بِحَقِّـهِ وَالْآلِ ذِي الْمَنَـاقِـبِ

وَتُـبْ عَلَيْنَـا بِالنَّبِيِّ الْكَرِيْمِ وَاَهْـدِنَا لِـنَـهْـجِـهِ الْـقَـوِيْمِ

وَهَبْ لَنَا مِنْ فَضْـــلِكَ الْعَمِيْمِ وَاَعْطِنَـا مِنْ جُوْدِكَ الْمَطَـالِـبِ

يَارَبِّ تُـدْخِلْنَـا جِنَـانَ الْخُلْـدِ مَعَ النَّبِيِّ اَحْمَـدِ ذِيْ الْمَجْـدِ

وَانْعِمْ عَلَيْنَـا رَبَّنَـا بِالْقَصْـــدِ فِي مَقْعَدِ الصِّـــدْقِ مَعَ الْحَبَايِبِ

نَسْـــأَلُـكَ اللَّهُمَّ اَنْ تَرْزُقَنَـا   زِيَارَتِ الْـمُـخْـتَـارِ لَا تَحْـرِمُنَـا
يَارَبَّنَـا بِالْمُصْـــطَفَى تَجْمَعُنَـا   حَبِيْبُنَـا يَشْـــفَعُ مِنْ مَعَـايِـبِ
وَاغْفِرْ لَنَـا وَالْحَـاضِـــرِيْنَ كُلَّهُمْ   مَـغْـفِـرَةً وَرَحْمَـةً تَـعُـمُّـهُـمْ
وَكُـنْ لَـنَـا يَارَبَّـنَـا وَكُـنْ لَهُـمْ   وَاقْضِ لَنَا الْحَاجَاتِ وَالْمَآرِبِ
وَاخْتِمْ لَنَـا مِنْـكَ بِخَيْرٍ اَجْمَعِيْنْ   وَاحْبَابَنَا وَاصْـحَابَنَا وَالْحَاضِـرِيْنْ
وَاكْفِنَـا اللَّهُمَّ شَـــرَّ الظَّالِمِيْنْ   مِنْ مُعْتَـدٍ وَمَـاكِرٍ وَعَـايِـبِ
وَاكْفِنَـا شَـــرَّ الْبَلَايَاَ وَالْفِتَنْ   دِيْنًـا وَدُنْيَـا ظَـاهِرًا وَمَـا بَطَنْ
بِالْمُصْـطَفَى مُحَمَّدٍ جَدِّ الْحَسَـنْ   تَحْفَظُنَا مِنْ سَـــايِرِ الْمَعَاطِبِ
وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ سَـيِّدَنَا الرَّسُــوْلْ   وَالْمُرْتَظَى وَالْحَسَـــنَيْنِ وَالْبَتُوْلْ
لِيْ يَشْـفَعُوْا مَعَ الْبَنِيْنَ وَالْاُصُـوْلْ   لُـهْ فِيْ الْعُلَى فِي اَرْفَعِ الْمَرَاتِـبِ
وَاسْـقِنَا اللَّهُمَّ يَاالرَّبُّ الصَّـــمَدْ   شَـــرْبَةَ لَانَظْمَأُ بَعْـدَهَـا اَبَـدْ
مِنْ حَوْضِ مَاءٍ كَشُـــهْدٍ وَبَرَدْ   اَنِيَـةٍ فِي الْعَـدِّ كَـاالْكَوَاكِـبِ
وَاغْفِرْ لِعَبْـدٍ رَاجِيَ الْاَلْطَـافِ   مُحَمَّـدٍ سَـــايِلَ سِـــتْرَ ظَـافِي
نَسْـلِ عَقِيْلٍ مِنْ بَنِي السَّـقَّافِ   مُنْشِـيْهِ وَالْاَصْـحَابِ وَالْاَقَارِبِ
وَكُـلِّ عَبْـدٍ مُسْـــلِمٍ قَـدْ وَحَّـدَا   مِنْ اَهْـلِ دِيْنِ الْهَـاشِمِيِّ اَحْمَـدَا
وَمَنْ قَرَا وَسَـــامِعًا وَشَـــاهِدَا   مِنْ مُسْـــعِدٍ وَمُنْشِـــدٍ وَكَاتِبِ
وَكُلِّ مَنْ كَانَ لِذِي الْجَمْعِ سَبَبْ   لِمُسْـدِي الْخَيْرِ اَعْطَاهُ مِمَّا اَحَبِ
يَارَبِّ وَاشْـكُرْ سَـعْيَهُ وَاقْبَلْ وَهَبْ   حُسْـنَ الْخِتَامِ مِنْكَ فِي الْعَوَاقِبِ

وَالْحَـمْـدُ لِلّٰهِ عَـلَـى التَّـمَـامِ لِمَـوْلِـدٍ كَـالـدُّرِّ فِي النِّظَـامِ
وَازْكَى صَـلاَتُ اللهِ مَعْ سَـلاَمِ عَلَى النَّبِيِّ أَشْـرَفِ الْحَبَـايِـبِ
خِتَامُهُ مِسْـكٌ وَعِطْرٌ مُفْتَخَرْ يَوْمَ الْخَمِيْسِ ظَفَرٌ سِـتَّ عَشَـرْ
اَرِّخْ بِجُمْلٍ آخِرُ الشَّـطْرِ بَدَرْ اَيْ سُعْدُ حُبِّ مَوْلِدْ اِبْنِ غَالِبِ

وَالْحَـمْدُ لِلّٰـهِ رَبِّ الْعَـالَمِـيْن

- نبذة من قصائد الواثق بالله العلامة الحبيب محمد بن أحمد باعقيل السقاف نفعنا الله به آمين:

اللهْ اللهْ يــَـا اللـــهْ يــَـــا مُجَـــمِّلْ تُـــجَمِّلْ

يَا قَرِيْـبَ الْفَرْجِ يَا رَبِّ سَـــــالَـكْ تُجَمِّـلْ
يَا خَفِيَّ اللَّطَـايِفْ اِعْطِنَـا مَـا نُؤَمِّـلْ
عَـافِنَـا وَاعْفُ عَنَّـا وَكْفِنَـا كُـلَّ مُبْطِـلْ
وَ الْبَلاَ وَ الْغَلاَ وَ الْبُوْسْ مَعْ كُلِّ مُشْــكِلْ
وَ اغْفِرِ الذَّنْبَ وَ ارْحَمْ عُذْ مِنْ النَّارِ تُشْعِلْ
سَلَكْـ بَكْـ سَلَكْـ بَكْـ تَغْفِرْ بِالْخَيْرِ تُجْزِلْ
سَلَكْـ بَكْـ سَلَكْـ بَكْـ يَا مُسْبِلِ السَّتْرِ جَمِّلْ
سَلَكْـ بَكْـ سَلَكْـ بَكْـ يَا نُوْرْ لِنُّوْرِ عَجِّلْ
سَلَكْـــ بِالْمُصْطَفَى الْهَادِي الْحَبِيْبِ الْمُزَمِّلْ
وَابْنِ عَمِّــهْ عَلِيْ الْحَبْرِ قَيْـدُوْمْ يُقْبِـلْ
وَ الْحَسَنْ وَ الْحُسَيْنْ اَهْلِ الْكِسَا خَيْرَةِ الْكُلْ
وَابْنَتِ الْمُصْــطَفَى الزَّهْرَ الْبَتُوْلْ اُمُّهُمْ كُلْ
سَلَكْـــــ يَا اللهْ بِهِمْ تَحْفَظْ لنَا الرُّبْعْ وَ الْخَلْ
وَ الْقَرَبَاتْ وَ اهْـلِ الـدَّارِ وَ الْجَـارْ وَاقْبِـلْ

يَاجَـوَادًا عَـلَـيْـنَـا يَاحَـلِـيْـمًـا تُجَـمِّـلْ
وَارْشُـــدِ الْوَالِي اِنُّهْ فِي الْوَرَى صَـــارَ مُثْقِلْ

لَمْ يَزَلْ فِي عَنَـا دَايِرْ مَعَ الْكُثْرِ وَ الْقَـلْ
وَاصْـــلِحِ الْكُلَّ يَا عَالِمْ بِالاَسْـــرَار عَجِّلْ

وَ الصَّـــلاَةُ عَلَى الطُّهْرِ الرَّسُـــوْلِ الْمُكَمِّلْ
اَحْمَدَ الْمُصْطَفَى وَ الْآلَ وَ الصَّحْبِ وَاجْزِلِ

كُلَّمَـا اغْرَدَ الْقَمْرِي وَحَـادِيٌّ يُبَلْبِـلْ
اَوْ سَـــرَى الْبَرْقُ فِي الدَّاجِي وَرَعْدُهْ يُجَلْجِلْ

وقال رضي الله عنه بتاريخ ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٠٥ هـ

وَالْهَـاشِمِيْ قَـالَ بَبْـدِيْ بِالْإِلَـهِ الرَّقِيْـبْ
أُطْلُبْـهْ وَادْعُوْهُ عَـالِمْ بِالسَّــــرَايِرْ مُجِيْـبْ

عَسَـــــاهُ يُطْفِيْ لَنَاالْجَوْفْ تَلْهَبْ لَهِيْبْ
يَارَبِّ سَالَكْ تُسَامِحْنِي عَسَى لِيْ نَصِيْبْ

تَكْفينِي أَهْوَالَ بُقْعِي وَالزَّمَـانَ التَّعِيْـبْ
وَمَنْ تَمَسَّــكْ بِفَضْــلِكَ وَالرَّجَى مَايَخِيْبْ

بِبَرَكَةِ الْمُصْـطَفَى الْمَحْبُوب طه الْحَبِيْبْ
عَسَـــى بِجَاهِه تَصِـــلْنِي رَحْمَةُ اللهِ قَرِيْبْ

ونال كـل المطـالـب عيش هـاني رطيـب
يالمصـــطفى يارســـول الله داعي تجيب

ولـدك تعبـان حـاير طول وقتـه حنيـب
ولااله الا انت شــــافي والدوى والطيب

انـت لهـا يا حبيبي فـادع والله يجيـب
بادر وعجـل وقـل يالله تعين القريـب

يا الله ويا شـــيخنا ابراهيم جاهك رغيب
عبيـدكم قـد بلي وهو مقيد عصـــيـب

قوموا واســـرعوا رحمـه قريبـه تصـــيـب
وتصـلح احوالنا والسـر صـافي عجيب

على خز الحاسد الشاني له والله يصيب
ربي مـنـحـنـا بخـير فـرج الله قـريـب

والفي صـــلاتي على المختار طه الحبيب
عليه صـلوا عدد القطر ذِيْهُوْ خصـيـب

وختمهـا بالمشـــفع في النهـار التعيـب

وقال رضي الله عنه بتايخ يوم الثلوث ١٣ شعبان سنـــة ١٣٠٥ هـ

يا ســـاكنا في طيبة خذ بيدي قم ياســـول الله بي يا مرشـــدي
يا ســيدي يا من بطيبه قبره في روضـــة قد شـــرفت بمحمد
ياســيد الرســـل الكرام عبيدكم بالبـاب يرجوا النفحـة والتودد
منكم حبيبي جـد علي بكرامـة واشـــفع الى الرحمن لي يوم غـد
انـت ملاذي عنـد كـل ملمـة انت الطبيب وانت غاية مقصـــد
قـم يا حـبيـب الله بي وتـولّـني واكف الحاســـود واقهروا للمعتد
قم بي يارســـول الله انـت حمايتي من كل بـــــــــاغ ماكر متمرد
مِنْ كـل بطّـال غشـــوم جـاهـل او ضـــــال او ظالم او مفسـد
مـالي ســـواك لشـــدتي يا ملجاء يا مفزعي يا عمـدتي يا ســـند
غـثني اذا جـار الـزمـان واهلـه نكفى العدا اهل الْأَذَا والحســـد
انـت غيـاثي فـاعتنوا بعبيـدكم يا عروتي يا منقـذي يا منجـدي
كن لي معينـا يا رســـول الله يا كهفي وحصـني دايما كن عضـدي
فعســى بكم تقضـى الحوائج كلها ويزول عني كـل خطـب انكـد
جودُوْ لعبـد بالـذنوب مكبـل متوجـع مـن ذنبـه متـجلـد
لـكن لـه الظن الجميـل بربـه يرجو لفضـــل الخـالق المتفرد
الـواحـد الـرب الـعظـيم نوالـه ارجوه توفيقا وصـــدق المقصـــد
بالمصـــطفى يا خير خلق الله يا من قـد ســـرى حتى رى لْلْاَحَـدِ

قد نال من مولاه كل مؤمل   واختصه بالمكرمات وايدي
جبيريل بالقران يأتي احمدا   فيه الشفاء والهدى للمهتدي
بالمصطفى المختار اصبح ديننا   يعلو على رغم العد والمعتد
واهيل شرك نكست اصنامهم   وابادهم خير الورى بمهند
فالحمد لله الذي قد خصنا   بمحمد طه الحبيب الامجد
اقبل رسول الله مدحي انه   نظم المعاني عقد درجيد
خال عن الكلفة ما رعى اللفظ بل   سر المعاني وهو منكم سيدي
والقصد احيا العلوم ونشرها   لا اللفظ بل معناه غاية مقصدي
وبذكركم يا سيدي متسليا   والشوق يزعجني كنار توقد
فعسى افوز بقربكم وبوصلكم   واقول يا جدي اشفقوا بالولد
ان ترتضوني فانا حسانكم   وازيد منكم نسبة فتفقد
لأ فوز في الدارين وأحظى بالمنا   وأنظر لوجه الله في يوم غد
وعليك صلى الله ياعلم الهدى   في كل يوم ماضي ومجدد
اهديها من طوبان تغشى سيدي   والآل والصحب الكرام ومقتدي

وقال رضي الله عنه: بتاريخ ليلة الجمعة ٨ ربيع الثاني ١٣٥٥ هـ و هي تسمى قصيدة الفتح لان الناظم حصل له فتح ليلة نظمها و هي هذه:

ياأهل طوبانا ياأهل العلا و المراتب شيخنا القطب ياابراهيم شيخ الاطايب
غارة غارة سـلطان فوق المناصـب
غـارة غـارة يا شمس فوق الكواكـب

غـارة غـارة يا مـدركي في النـوايـب
غـارة غـارة ياهـل العطـا و المواهـب

غارة غارة يا سادتي و الحبايب
غارة غارة ياهل الصفا و المشارب

غـارة الله هي قبـل جور المصـايـب
ياالمشـايخ ويالقطـب ياهـل الرغـايـب

فادركوا فادركوا من قبل تظهر معايب
ظننا زين في الله والرجى غير خايب

في حمـاكم ورجوالله ننـال المطـالـب
يشـهـد الله علينا شـرقها و المغارب

يامحمـد ولـد طـاهر امـام الكتـايـب
ادرك ادرك سميكـ ياحبيبي وصاحب

يالحـــداد غـــارة في عـجـــل لي وقـــارب
قبل لاتشــــتمون الحاســــدين الكواذب

صـــيتكم قد بلغ نجدا وشـــرقا وغارب
كـلـكـم كـلـكـم ياذالـنـجـوم الـثـواقـــب

هي هي بكم غـــاره تزيـــل المتـــاعـــب
ادركـوا ادركـوا نـظـره تجـلـى الـغـيـاهـــب

والصلاة على احمد عد طشاالسحايب
اوجر الســـيل او حادي حدا بالركايب

وقال رضي الله عنه :

يارب صـــــل علـى المـــــختار محبـــــــوبنا

الحـمـد لله فـزنا بالـرضـــــى و المنـا بالـدار دار السـعـاده ربانا خصنا
بركـة ابراهيم شـــيخي و النبي جـدنا بسـتان فيها فيسـعد من غرس أو جنا
اشـــجارها تشـــبه الجنه ثمرها دنا فيهـا فواكـه عجيبـه طيبـه تقتنـا
نسـئلك يا الله تسـلمنـا و أولادنا يا ذالكرم يا الاهي سـهـل ارزاقنـا
واحفظ علينـا النعم يا رب و اتولنـا و عـافنـا يا الـه العرش و الطف بنـا
وطـوّل أعـمـارنا و اولادنا و اهـلانا و صـحح اجسـادنا يا ربنا و اشـفنا
بالمصـــطفى و المقـدم لـذ بحـدادنا وبآل علوي وبن عيســى الولي كنزنا
دينـا و دنيـا و اخرى بايتم قصـــدنا بشـــرى لنا بالسـعادة بختنا سـعدنا
و البنقلـه ذي بنينـاهـاجلـت همنـا قد اسست بالتقى و الفضـل من ربنا
هي بنقلت سعد تسمى بالظفر و الغنا تاريخ عشـــرا جمـاد اول تمـام البنـا
الف ثلاثمـائـه عشـــرين في عـامنـا من هجرة احمـد حبيـب الله محبوبنـا
عليه صــلوا و آله ما ســجع بالغنى وختمهـا يا الله اجمع بالنبي شملنـا

وقال رضي الله عنه بتاريخ ١٢ جماد الاول سنـــة ١٣٢٢ هـ

يَارَسُـوْلَ اللهِ يَــــــا اَمَلِيْ مَنْ سَــرَى يَرْقَى عَلَى الدَّرَجِ
اَنْـتَ عُمْـدَتْنَـا وَمُرْشِـــدُنَا فَــادْرِكُوْا مَنْ تَاهُ فِي اللُّجَجِ
ضَــاقَتِ الْاَحْوَالُ يَاسَــنَدِيْ وَجَمِيْعُ النَّــــاسِ فِي حَرَجِ
فَــالزَّمَــانُ الْيَـوْمَ مُنْعَكِسٌ بِالْمَعَاصِــيْ صَــارَ فِي عِوَجِ
فَــالْهَوَى وَالنَّفْسُ تَمْنَعُنَــا لِلْمَــــــعَالِي لَيْسَ نَنْزَعِجِ
مَــا لَنَــا اِلَّا أَنْـتَ تُنْقِـذُنَا غَارَةً فِي الْحَالِ مِنْكَـــــ تَجِي
اِنَّنِيْ بِـــــاللهِ مُعْتَمَـدِيْ وَبِـــــكُمْ اُنْسِيْ وَمُبْتَهَجِ
عَبْـدُكَ الْمِسْــكِيْنُ مُبْتَهِلَا فَعَسَـــى فِي بَابِكُمْ يَلِجِ
طَالَ شَـوْقِيْ وَظَنَّا جَسَـدِيْ فَــادْرِكُوْنِي بِالـلِّقَــا امْـتَزِجِ
وَاسْــــأَلُ الرَّحْمَــانَ يَرْحَمُنَــا وَيَـغِـيْـثُ الْخَـلْقَ بِالْـفَـرَجِ
وَيَعِيْشُ النَّـاسُ فِي سَــعَـةٍ بِالـرِّضَـــى وَالْخَيْرِ نَـنْـدَرِجِ
فِي سُــرُوْرٍ رَبِّي وَاحْفَظْنَــا مِنْ بَــــلَايَا لْوَقْتِ وَالْهَرَجِ
يَاللهِ ارْزُقْـنَــا وَجَمِّــلْـنَــا لَا تَـذَرْنَا سَــيِّـدِيْ هَمَجِ
وَصَــــــلَاةُ اللهِ دَايِمَــةٌ تَبْلُغُ الشَّــــافِعَ يَوْمَ نَجِيْ
اَحْمَدَ الْمُخْتَــــارِ حُجَّتَنَا يَـوْمَ تَأْتِيْ النَّـاسُ بِالْحُجَجِ
وَآلـــــ وَالْاَصْحَابَ اَجْمَعَهُمْ هُمْ نُجُـــوْمُ الْكَوْنِ وَالسُّرُجِ

وقال رضي الله عنه جوابا للحبيب عبد الله بن طاهر بن عمر الحداد :

قم يابن طاهر وحول — يوم السواقي مليه
ومن توجه الينا — تحصل له امنيه
خصوص منهم قرابه — البضعه الهاشميه
بحر النبي دوب فايض — منه نمد العطيه
هو بابنا دوب ندخل — منه بهمه عليه
الحمد لله فزنا — بالسعد في السابقيه
وظننا زين بالله — نجري على طيب نيه
زمن يخذل علينا — بالله تعق له بليه
يرجع بحسرته خايب — يخظى الطريق السويه
والله يسلم ويحفظ — من الامور العكيه
من كل جاهل وظالم — اهل القلوب الرديه
ويرضى عنا ويصفح — يدخلنا جنة عليه
صلوا على احمد واله — مدى البكر والعشيه

نسأل الله تعالى أن يجعلى جمعي هذا خالصا لوجهه الكريم، وأن يجعله سببا لنيل شفاعة سيد المرسلين وبراكات هذا الامام النوير، والحمد لله رب العالمين.

جمعه وكتبه الفقير الى رحمة ربه الجليل هادي بن محمد بن محمد بن عقيل بن محمد بن عبد الله باعقيل.

طوبان، جاوه الشرقية – ٤ رجب الحرم ١٤٣٩ هـ،

الموافق ٢١ مارس ٢٠١٨.